رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلاّ أنّه كان قائماً، فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله (عزّ وجلّ) ».[343] (276) تذكرة الخواصّ: روي أنّ الحسين (عليه السلام) قال له (يعني: للفرزدق): «يا فرزدق، إنّ هولاء قوم لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمان، وأظهروا الفساد في الأرض، وأبطلوا الحدود، وشربوا الخمور، واستأثروا في أموال الفقراء والمساكين، وأنا أولى من قام بنصرة دين الله وإعزاز شرعه والجهاد في سبيله، لتكون كلمة الله هي العليا »، فأعرض عنه الفرزدق وسار.[344] عن طريق الإماميّة: (277) وسائل الشيعة: عن عبد الرحمان بن أبي ليلى الفقيه قال: إنّي سمعت علياً (عليه السلام) يقول يوم لقينا أهل الشام: «أيّها المؤمنون، إنّه من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أجر، وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق، ونوّر في قلبه اليقين».[345] الفرع الخامس أنّ وجوبه لحفظ المجتمع من العدوان والمنكر عن طريق أهل السنّة: (278) تاريخ الطبري: أبو الزبير الهمداني، قال: كنت في خيل جبلة بن زحل،